DSC00004.JPG

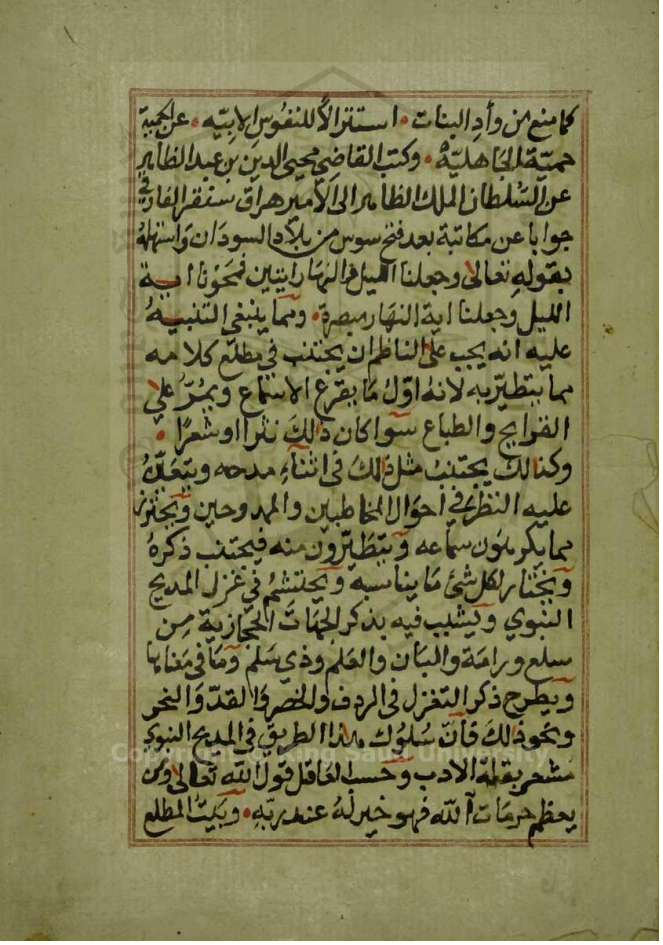

كما منع من وأد البنات • استترالا للنفوس الابية • عن الحمية
الجاهلية • وكتب القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر
عن السلطان الملك الظاهر الى الامير هراق سنقر الفارقي
جوابا عن مكاتبة بعد فتح سوس من بلاد السودان واستهله
بقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية
الليل وجعلنا اية النهار مبصرة • ومما ينبغي التنبيه
عليه انه يجب على الناظم ان يجتنب في مطلع كلامه
مما يتطير به لانه اول ما يقرع الاسماع ويمر على
القرايح والطباع سواء كان ذلك نثرا او شعرا •
وكذلك يجتنب مثل ذلك في اثناء مدحه ويتعين
عليه النظر في احوال المخاطبين والممدوحين ويجتنب
مما يكرهون سماعه ويتطيرون منه فيجتنب ذكره
ويختار لكل شئ ما يناسبه ويحتشم في غزل المديح
النبوي ويشيب فيه بذكر الجمالات الحجازية من
سلع ورامة والبان والعلم وذي سلم وما في معناها
ويطرح ذكر التغزل في الرداف والخصر والقد والنحر
ونحو ذلك فان سلوك هذا الطريق في المديح النبوي
مشعر بقلة الادب وحسب العاقل قول الله تعالى ومن
يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه • وكيت المطلع